

رقم التسلسل: ١٣٧٩٩	التاريخ الميلادي: ١٩٨٧ / ٢٠٠٦	التاريخ الهجري: ١٤٠٨ / ١٤٠٩	اليوم: السبت
المصدر: الراي العام (٩٦)	نوع المصدر: صحيفة	مكان الصدور: الكويت	وتيرة الصدور: يومية
رقم العدد: ١٢٧٩٩	رقم الصفحة: ٤٤	عدد الصفحات: ١	رقم العامود: ١
المحتويات: نص + ( صورة )	الحجم:	نوع المادة: ( ٦ )	
الكاتب: الدين، احمد علي			الجهة:
خاص القبس: #٨# في امان الله			

## قصة «الوثيقة»!

رابعاً: «... الديمقراطية تتطلب التوافق معها بعقل أكثر انفتاحاً، ويمنح أكثر انضباطاً وحيادية».

خامساً: «أنا متفقون على أن توسعة قاعدة المشاركة الشعبية وتعزيزها هدف من أهداف الحكم الأساسية، وهي لا تتأتى بغير تشجيع مبدأ الانتخاب وتعميمه».

سادساً: «إن الاتجاه الديمقراطي العالمي المعاصر يتطلب تهيئة واعية لمجتمع واع لحقوقه وواجباته الدستورية، وهذا يتطلب وعياً كاملاً لايناء النظام - بالدرجة الأولى - وكافة الشعب بالدستور...».

سابعاً: «ضرورة العمل على بناء دولة المؤسسات، التي يحكمها نظام وبناء مؤسسي لا يتغير بتغير الأفراد».

ثامناً: «إن القانون وعدالته وحزمه صمام الامان للمجتمع، ويجب أن يطبق القانون على الجميع وبونما تمييز أو مفاضلة، ونحن مطالبون أكثر من غيرنا بالتمسك فيه».

تاسعاً: «... الحفاظ على المال العام جزء لا يتجزأ من الحفاظ على الحكم نفسه».

عاشراً: «إبعاد الحكم عن أي نزاعات أو صراعات سياسية أو انتخابية أو عائلية...».

أحد عشر: «ضرورة تشاور أبناء النظام مع القائمين على السلطة فيه ومشاركتهم الرأي في المسائل العامة والمهمة من خلال اجتماعات نورية ومنظمة».

أما البند الثاني عشر فيتصل باقتراح انشاء صندوق الأسرة.

... وربما كان للحديث صلة!

أحمد الدين

## في امان الله

بعد اللقاء الأخير لعدد من شباب أسرة ال صباح، ممن اصطاح على تسميتهم بموقعي الوثيقة، دارت تساؤلات وبرزت استفسارات حول هذه المجموعة وتلك «الوثيقة»، بقدر ما ثارت التساؤلات حول طبيعة اللقاء الأخير وحقيقة أهدافه... فما هي قصة «الوثيقة»!

في أعقاب تحرير الكويت، كان الأمل يراود غالبية الكويتيين، وبينهم عدد من شباب الأسرة الحاكمة ذاتها، بأن يعاد بناء الكويت الجديدة على أسس جديدة. وقد التقى نحو أحد عشر من أبناء الأسرة بمختلف فروعها، وتداولوا في الأمر واحوال النولة ومتطلبات الإصلاح، واصدروا وثيقة تاريخية في الثالث عشر من يوليو من العام ١٩٩٢، حددوا فيها رؤيتهم للكويت الجديدة، التي أسموها «الدولة الكويتية الثانية».

وبقيت هذه الوثيقة محصورة التداول داخل الأسرة نحو أكثر من عام، قبل أن تنسرب خارجها في العام ١٩٩٢، ومن أبرز موقعيها الشيوخ: علي فهد السالم، وناصر صباح الاحمد، وجابر مبارك الحمد، ومبارك جابر الاحمد، وسالم صباح الناصر، وسالم عبدالله الاحمد، واحمد الفهد. وخالد المالك، وعبدالله فهد المالك.

وقد تضمنت الوثيقة مقدمة تاريخية وفكرية وسياسية طويلة، ثم عدت بعدها اثني عشر هدفاً متفقاً عليها بين الموقعين، وهي:

أولاً: «نبذ أي تمييز طائفي، أو عائلي، أو مذهبي...».

ثانياً: «أنا نرفض التصنيف الفئوي للمجتمع، بتمييز الكويتيين الى درجتين...».

ثالثاً: «أنا نؤمن أن الدستور، الذي اتفق عليه أهل الكويت، قد انصف الحاكم والمحكوم، ولا بد من التمسك به».